حديث أدلى به جلالة الملك
لمبعوث جريدة لانفورماسيون الاسبانية

س ــ هل هناك مذاكرات بين المغاربة والاسبان ؟

ج ــ هناك بالفعل مذاكرات تجري بين الاسبانيين والمغاربة والحديث عن النتائج سابق لأوانه، المهم هو أننا قررنا أن نتذاكر، الشيء الذي لم يسبق أن وقع، وكيفما كان الحال اعتبر شخصياً أن المذاكرات التي تأتي اليوم ستفتح آفاقا جديدة وكبيرة جداً للتعاون بين إسبانيا والمغرب.

س ــ كيف يريد المغرب أن يتعامل مع إسبانيا لحل مشكل الصحراء ؟

ج ــ يريد المغرب دائماً أن يتعامل في إطار القانون، وكيفما كان الحال لن ترى اسبانيا من المغرب إلا ما يسهل المأمورية على الأجيال المقبلة.

س ــ هل يمكن إقامة نظم الحكم الذاتي الموقت في الصحراء عند استرجاعها من طرف المغرب ؟

ج ــ سيكون هذا من قبيل التناقض الصارخ، ولن يقبله المغرب، لأنه إذا قبل الحكم الذاتي بالنسبة للصحراء في فترة ما فكأنه قبل أنها ستستقل عن الحكم المركزي للرباط.

لقد عاش سكاننا في الصحراء ردحا من الزمن منفصلين عنا فنشأت لديهم عادات ليست هي عوائدنا في الرباط أو مراكش مثلا، وعلى الحكومة أن تنظر في وضع هؤلاء السكان وألا تأتي بما من شأنه أن يحدث رجة بالخلية الاجتماعية هناك.

س ــ ما هي مهمة السيد خوسي سوليس بالمغرب ؟

ج ــ أعتبر أن هذه الزيارة سوف تعد من معالم الطريق التي ستفتح بين اسبانيا والمغرب، فالمفاوضات والمذاكرات بيننا وبين الحكومة الاسبانية لا تستثني أي موضوع.

س ــ ما هي العقبات التي واجهتها جلالتكم في هذه الأوقات أو التي تشغل بالكم ؟

ج ــ ليست هناك نقطة خاصة لا يمكن لاسبانيا والمغرب أن يتغلبا عليها.

س ــ نظراً للحالة الداخلية في إسبانيا واحتمال حدوث تغيير في رئاسة الدولة فهل في هذا التغيير ما يؤثر على سير المفاوضات المغربية الاسبانية ؟

ج ــ لا أعتقد هذا لأن مصالح الدولة فوق اعتبارات الأشخاص والشيء الذي نريد إبرامه هو في مصلحة إسبانيا والمغرب لا في مصلحة قائد إسبانيا وقائد المغرب خاصة.

س ــ هل سيؤدي الانتهاء من المفاوضات إلى تأثير في المسيرة بايقافها أو بمتابعتها ؟

ج ــ كيفما كان الحال فان نتيجة المفاوضات ستؤثر على كيفية المسيرة، فاما لن نصل إلى اتفاق وهذا ما لا أتمناه، وإما سوف نتوصل إلى اتفاق، وإذ ذاك سأكون مسروراً بأن أجد في انتظاري على الحدود ممثلا رسمياً عن الحكومة الاسبانية ونسير جميعاً يداً في يد إلى العيون وهذه هي أمنيتي الغالية.



س ــ في أي فترة تنتظرون يا صاحب الجلالة الوصول إلى اتفاق ثم الوصول إلى العيون ؟

ج ــ قررنا أن المسيرة ستبدأ بين 4 و 6 نونبر، وإذا أراد الوفدان المغربي والاسباني الموجودان في اسبانيا أن يبذلا أقصى جهودهما فسيمكن لهما الوصول إلى حل قبل أن نبدأ المسيرة.

وفي ختام الاستجواب أعرب الصحفي الاسباني عن شكره لجلالة الملك على هذه المقابلة التي خص بها جلالته صحفيا اسبانيا في هذه الظروف من العلاقات المغربية الاسبانية.

ورد جلالة الملك بقوله :

أريد أن نقول : إننا نتتبع كثيراً جريدتكم التي تزعمت منذ ثلاثة أشهر تقريباً حركة فتح الحوار بالرغم من الضغط الذي تعرضت له مما حال دون مواصلة هذا المجهود ورغم ذلك أود أن أشكر العاملين بالصحيفة على بادرتهم لأنهم كانوا الأولين.

السبت 26 شوال 1395 ــ 1 نونبر 1975